

رشاقة التوقيع تعبر عن شخصيتك ..

فرج الخزاعي

في عام 2005 وكنت مديراً لأحدى المدارس الابتدائية في مدينة الناصرية وأثناء إعادة قائمة راتب المدرسة لحسابات التربية وتسليمها للموظف المختص وأتذكر أسمه لحد الآن الأستاذ عباس من أهالي مدينة الغراف وكان منشغلاً بأمر كتابية وطلب مني بوضع القائمة مع أخريات كانت على المنضدة التي أمامه وبعد يومين أو ثلاث أيام وأثناء مراجعتي للتربية صادفني ذلك الموظف في أحد الممرات فقابلني بمزاج عصبي وهو يلومني بأنني أترك قوائم الراتب لعبث الأطفال يلهون بها بما يشاؤون!!

ومسكني من يدي وذهينا الى غرفته فأراني ما بقائمة الراتب من (شخابيط عبثية) وهو يلومني كيف أترك القائمة في متناول الأطفال فبادرته بالقول استاذي العزيز ما تراه شخابيط هي توقيع لأحد الأخوة المعلمين وقد نصحتني أكثر من مره لمحاولة اختصار التوقيع وعدم الأطالة في الحركات المنحنية والصاعدة النازله وكأنها سلسلة جبلية متعرجة ومع شرحي هذا وقسمي بأيمان غليظة الا أفتنع الاخ منظم القائمة بأن ما رآه من شخابيط ما هو الأ توقيع لمعلم؟؟

اليوم وأنا أتصفح الفيس تذكرت هذه الواقعة عندما شاهدت توقيع مدير قسم في إحدى الدوائر والذي يشبه (الهرم الفرعوني) وحقيقة أنا هنا لم ألم ذلك الموظف مع أنه مدير قسم بل أوم مدير الدائرة الذي سمح له بهكذا توقيع يثير الأستهجان والأستغراب في ذات الوقت .

فالتوقيع عبارة عن حركة كتابية تميزك عن الآخرين ومهما كانت بسيطة وغيره معقدة كانت أفضل لأن رشاقة وجمالية التوقيع تعبر عن شخصيتك وجمال ذوقك الرفيع